



الأمين العام

رسالة بمناسبة اليوم الدولي للتعاونيات

5 تموز/يوليه 2014

يحل هذا العام اليوم الدولي للتعاونيات مصادفا لوقت بالغ الأهمية. فالأمم المتحدة بصدد العمل على وضع الأسس اللازمة للنجاح في عام 2015 على ثلاث جبهات رئيسية، هي: بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية؛ والتوصل إلى اتفاق جديد ذي جدوى بشأن تغير المناخ؛ واعتماد خطة بعيدة المدى من أجل التنمية المستدامة الشاملة للجميع.

وبوسع المشاريع التعاونية أن تساعد في النهوض بهذه الأهداف. فهي تساعد المجتمعات المحلية في كل من البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على توليد الطاقة، وإدارة إمدادات المياه، وتوفير الخدمات الأساسية الأخرى. والتعاونيات ذات أهمية خاصة للقطاع الزراعي والأمن الغذائي والتنمية الريفية. وأما في القطاع المالي، فالتعاونيات تقدم خدماتها لأكثر من 857 مليون نسمة، منهم عشرات الملايين ممن يعيشون في حالة فقر.

ولما كانت التعاونيات مشاريع يملكها أعضاؤها ويسيرونها ويستفيدون من خدماتها، فهي قادرة على إحلال العدالة الاجتماعية والإنصاف في الصميم من النمو الاقتصادي، بينما تساعد في الوقت نفسه على المواءمة بين إنتاج السلع وتقديم الخدمات بحيث تلبى احتياجات المجتمعات المحلية وتطلعاتها.

وبمناسبة حلول اليوم الدولي للتعاونيات، نلتزم جميعا بزيادة العمل التعاوني من أجل تمكين الناس والخطو نحو مستقبل أكثر استدامة.